

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم تمايز الذات لدى طالبات

قسم رياض الاطفال

ا.د.مروج عادل خلف

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية- قسم رياض الاطفال

mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تعرف المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وتعرف تمايز الذات والعلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وتمايز الذات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت العينة من (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وقد اعدت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية وتبنت مقياس (شاكر، 2024) لتمايز الذات وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان الطالبات يتمتعن بالمسؤولية الاجتماعية وتمايز الذات ووجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية وتمايز الذات .

مشكلة البحث:

تمثل المسؤولية الاجتماعية بالمفهوم الواسع مؤشرا حضاريا يدل على مدى تقدم ورقي المجتمعات الانسانية، وهي واحدة من دعائم الحياة المجتمعية إذ تمثل وسيلة للتقدم الفردي والجماعي، فقيمة الفرد في مجتمعه تقاس بمدى تحمله للمسؤولية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين فضلا عن ان نمط المسؤولية الاجتماعية التي يؤديها الافراد تجاه مجتمعهم تعتبر احد المؤشرات الاساسية في قياس كفاءة المجتمع ونجاحه (كاظم، 2011: 14) ان الجامعة مؤسسة تعليمية يتم التعامل معها على انها مسؤولة عن صناعة وانتاج افراد قادرين على الخلق والابداع وانهم على وعي ومسؤولية بما يحدث في مجتمعهم ومؤهلين اكااديميا ومهنيا لذا فهم اقدر على فهم مشكلاتهم على مختلف المستويات وتحمل مسؤوليتها ، كما ان القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية تعتمد بدرجة اساسية على ادراك المواقف بشكل كامل ، فضلا عن ذلك فان طالبات الجامعة يؤدين ادوارا مهمة في الحياة ولديهن مسؤوليات اجتماعية مختلفة على صعيد الدراسة او العائلة او اي مسؤولية اخرى وادوار متداخلة وان تحمل كل هذه المسؤوليات تجعل من الطالبات يشعرن بتمايز الذات وبانهن يختلفن مما يعطيهن قدرة عالية في مواجهة مسؤولياتهن فتمايز الذات يشير الى الدرجة التي تكون فيه في بعض الحالات النفسية ، كالادراك، والتفكير والشعور مستقلة بعضها عن بعض وكأنها في الوقت نفسه قادرة على أداء وظائفها ضمن أي مجال سواء كان نفسياً ام اجتماعياً فكلما كان الفرد قادراً على الاستجابة بطريقة خاصة لمثير ما كان ادائه اكثر تمايزاً وهو لا يتأثر بسهولة في الآخرين وبالمقابل فإن الشخص الأقل تمايزاً تكون استجاباته للمثيرات مشوشة ومتداخلة مع مثيرات كثيرة أخرى محيطة به ولا يستطيع عزل المجالات النفسية بعضها عن بعض، وعدم قدرته على فصل التفكير عن العمل ، أو الفعل وهو يتأثر بسرعة وسهولة بمن حوله في اصدار أحكامه (عليان، 1998: 59) وعليه فان مشكلة البحث تتمثل في الاجابة عن السؤال الاتي :

هل توجد علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وتمايز الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال ؟

اهمية البحث:

تمثل المسؤولية الاجتماعية هي من أسمى وأرقى أنواع المسؤوليات وذلك لأنها تشرك أفراداً كثيرين في مضمونها ومحتواها وان اهمية دراستها بالنسبة للشخصية الإنسانية وفهمها وكذلك بالنسبة

الى التحول والتغير الاجتماعي الذي تمر به المجتمعات عامة والعربية فيها بشكل خاص في هذه المرحلة من تأريخها لأن تربية وتنمية المسؤولية لدى افراد هذه المجتمعات يعد من أهم الأدوار الاجتماعية العامة التي تقوم بها الجماعات الاجتماعية والأفراد على حد سواء (عكاشة ، 1999: 228). والمسؤولية الاجتماعية تعني مراعاة حقوق الآخرين والمحافظة عليها وعدم الإضرار بها فهي مطلب حيوي هام من اجل إعداد افراد المجتمع لتحمل ادوارهم والقيام بها على اكمل وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ، كما انها تعتبر من ضروريات صلاح المجتمع وتماسكه ، ولها دور كبير ومؤثر على تطوير المجتمع والكفاءة المهنية للأفراد (wang&juslin2012,62).

فضلا عن ذلك فان سلوك الشخص الذي يتمتع بالمسؤولية الاجتماعية يتم وصفه على انه سلوك لشخص موثوق به ، ويعتمد عليه وهو سلوك يتصف بالاستقامة والامانة ، ويرى البعض ان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بتحقيق الذات وقبولها (احمد ، 1999: 252). ويؤدي تمايز الذات دورا حيويا حينما يواجه الفرد تحولات في حياته إذ تقف المخاوف نحو تغيير الادوار والمواقف والهوية في المقدمة فيصاحبها تغييرات كبيرة في تركيبة الحياة اليومية مثل اعادة التنظيم الذي يحدث في السياق البيئي الرئيس للفرد والذي يصاحبه تغييرات في العلاقات العائلية والأقران والتعليم وتشكل هذه التغييرات وتعرض تحديات ومهام حياتية جديدة تواجه الفرد (Bowen, 1985: 5) ويرى ويتكن ان هناك علاقة بين نمو عملية تمايز الذات لدى الافراد خلال مراحل الحياة المختلفة، وعلاقتها بتحديد الأسلوب المعرفي للفرد، فالفرد الذي لديه القدرة على الفصل بين المثير المعين والخلفية المحيطة به وبين متغيرات اخرى موجودة في الموقف يعني ذلك نمت لديه القدرة على إدراك ما يحيط به بطريقة متميزة ويصبح أكثر قدرة على تنظيم المجال أو الموقف، وإعادة تنظييمه عندما يقدم في صورة إقل (Witkin, 1974:108).تنظيما

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف :

- 1-المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
- 2-تمايز الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
- 3-العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وتمايز الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

حدود البحث :

- الحدود العلمية : (المسؤولية الاجتماعية ، تمايز الذات) .
- الحدود المكانية : الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، قسم رياض الاطفال .
- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023/2024.
- الحدود البشرية : طالبات قسم رياض الاطفال .

التعريف بالمصطلحات :

اولا : المسؤولية الاجتماعية : عرفها كل من :

-الحارثي (1995) : "إدراك ويقضة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي"
-الحارثي، 1995: 2) .

-زهرا (1997) : " هي استجابات الفرد الدالة ، ومسؤولياته تجاه نفسه واسرته ومجتمعه ، وتجاه الممتلكات العامة والخاصة ، والفهم والاهتمام والمشاركة الايجابية في قضايا المجتمع وحل مشكلاته ، والقيام بالواجبات الاجتماعية في افضل صورة ممكنة " (زهران ، 1997: 7) .

-حيدر (1998) : يمثل مستوى اداء الفرد لادواره الاجتماعية المتعددة وواجباته ومسؤولياته والسيطرة على ذاته وإحساسه بالانتماء للجماعة ولقيمها وتقاليدها وتحمل الاعباء والضغوط النفسية (حيدر، 1998، 15)

- الزبون (2012) : "شعور الفرد بواجبه الاجتماعي تجاه نفسه ومن يعيش معهم من افراد مجتمعه ، ومسؤولية الفرد الاجتماعية تحدد بمقدار استعدادة بالاقرار بنتائج تصرفاته تجاه جماعته التي ينتمي اليها فلا معنى للمسؤولية الاجتماعية دون إدراك الفرد لما يترتب عليه من نتائج وتبعات (الزبون، 2012: 345).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (زهران، 1997) تعريفا نظريا كونه عرف المسؤولية الاجتماعية تعريفا شاملا .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على المسؤولية الاجتماعية المعدة من قبل الباحثة .

ثانيا : مفهوم تمايز الذات : عرفه كل من :

1-باون (1975) : هو تركيب يتضمن بعدين الاول نفسي داخلي يتضمن التمييز بين عملية الشعور وعملية التفكير والثاني يتضمن العلاقات الاجتماعية وادامة ارتباطات الفرد مع الآخرين وفي نفس الوقت(bowen,1975) يكون قادرا على تحقيق تمايز ذاتي مستقل)

2-شريف (1982) : تمييز الافراد لانفسهم عما يحيط بهم من ظروف ومواقف وقدرتهم على ادراك ذلك التمييز في خصائصهم الشخصية (شريف، 1982: 432) .

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (باون، 1975) تعريفا نظريا كونه التعريف الذي تم الاعتماد عليه وعلى نظريته في اعداد مقياس تمايز الذات .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس تمايز الذات.

ثالثا : طالبات قسم رياض الأطفال

الطالبات اللواتي أكملن الدراسة الإعدادية أو معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في تربية رياض الأطفال

(دليل كلية التربية الأساسية، 2018: 5) .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المسؤولية الاجتماعية :

ان المسؤولية الاجتماعية مسألة حيوية جدا كونها مرتبطة بمهمة تحديد السلوكيات والممارسات الانسانية ، وما يترتب على افعال الانسان من نتائج ايجابية او سلبية داخل الكيان الاجتماعي . ولهذا فإن تربية الافراد على تحمل مسؤولياتهم تجاه ما يصدر عنهم من افعال واقوال يعد مسألة في غاية الاهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الانساني (الخواندة ، 1987: 127) . يرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالعديد من المفاهيم منها مفهوم الحقوق والواجبات ، والهوية والمواطنة والاخلاق والقيم والضمير الفردي والاجتماعي ، فضلا عن ان المسؤولية الاجتماعية مرتبطة بشكل اساسي بالنمو الاخلاقي والثقة بالنفس والوعي الاجتماعي والاحساس بالهوية الاجتماعية (الحارثي ، 1996: 97).

فالمسؤولية الاجتماعية هي شعور داخلي ذاتي والفرد يتحمل مسؤولية سلوكياته ويتحمس لاداء ادواره الاجتماعية ، فالمسؤولية تعبر النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد لاداء واجباته ومسؤولياته بما يحقق مصلحة الفرد والمجتمع (الشايب ، 2002 ، 44) .
وان المسؤولية الاجتماعية هي من اولى المهمات التي يجب ان يشعر بها طلبة الجامعة فهم الصفوة المثقفة التي ستتحمل بناء اسس المسؤولية الاجتماعية للمجتمع الجديد فطلبة الجامعة من اكثر افراد المجتمع تطلعا وتحسبا لمتطلبات مراحل الحياة سواء كانت الجامعية ام العملية فيما بعد
(عبد المجيد ، 1962 : 31)

شروط المسؤولية الاجتماعية :

- 1- ثبات الهوية الشخصية : وهو ان يكون للانسان هوية شخصية تساعده عن تحمل مسؤولية الافعال التي توكل اليه .
 - 2- سلامة القوى العقلية : من الشروط الاساسية للمسؤولية الاجتماعية ملائمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسؤول .
 - 3- الحرية : هو احساس الفرد بالحرية وهو يختار الفعل ليترتب عليه تحمل المسؤولية فلا مسؤولية في مجتمع يسوده الاجبار .
 - 4- المعرفة : ان المعرفة تزيد من تحمل المسؤولية الاجتماعية فكلما زادت المعرفة زادة قدرة الفرد على تحمل المسؤولية (ناصر ، 2006 : 201) .
- وجهات نظر في المسؤولية الاجتماعية:

اولا: وجهة النظر السلوكية:

يرى السلوكيون ان تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الافراد يتم اكتسابه من خلال اكتساب الفرد عادات وسلوكيات مناسبة تمنحه القدرة على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتعامل مع البيئة واداء ادواره والمسؤوليات الاجتماعية المناطة به بالشكل المطلوب ، ويؤكد سكرن على ان السلوك يمثل استجابته متعلمه لعدة منبهات موجودة في البيئة المحيطة ويؤكد ايضا على دور الاحداث البيئية المحيطة بالفرد في تطوير سلوكه وتعديله ، وعلى هذا الاساس فان السلوكيين يرون بان السلوك متعلم وانه يتغير بتغير الخبرات والمواقف التي يتم التعرض لها ،وان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد لعادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين والتوافق مع البيئة واداء ادواره ومسؤولياته بالشكل المطلوب ((العظموي ، 1984 : 164).

ثانيا : وجهة نظر التحليل النفسي :

يرى فروم ان الانسان حتى ينجح في حياته يحتاج الى ان يوازن بين حاجاته الانسانية ومسؤولياته الاجتماعية ، ويؤكد ان قدرة الفرد على حل مشكلاته يمكن ان تتم بصورة متفائلة ، ويرى ان اي مجتمع لكي يؤدي وظائفه بشكل امن ينبغي عليه ارضاء متطلبات افراده من خلال مساعدتهم على إطلاق طاقاتهم ، وان يدرّب افراده منذ الطفولة على الاساليب التربوية التي تنسجم مع حاجات ذلك المجتمع ، إذ ان مهمتهم الاساسية في الحياة هي تحقيق النمو والتطور داخل المجتمع .
وتركز وجهة نظر فروم على ان الانسان يعيش من خلال تقديم الاحترام للآخرين ، والعمل على الموازنة المناسبة بين الامان والمسؤولية وهنا يتمكن من حب ذاته وحب الآخرين
(شلتز ، 1984 : 112).

مناقشة وجهات النظر:

يرى سكر ان المسؤولية الاجتماعية هي سلوك متعلم يتعلمه الفرد من خلال الآخرين والاشخاص المحيطين ومن خلال التعرض للمواقف المختلفة وطريقة معالجتها ، ويتفق فروم مع سكر في ان المسؤولية الاجتماعية مكتسبة ومتعلمة ويمكن تدريب الانسان عليها من مراحل مبكرة في حياته ويؤكد ان المسؤولية تتحقق من خلال حب الفرد لذاته وللآخرين، وقد تنبأت الباحثة وجهة النظر التكاملية في اعداد المقياس وفي تفسير نتائج البحث الحالي.

دراسات سابقة حول المسؤولية الاجتماعية :

1-دراسة ماري وروس 2000

(الشخصية المثالية وعلاقتها في الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والاناث)
تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية لدى كلية التربية ومعرفة الفروق بين العلاقة بحسب متغير النوع ، وتكونت عينة الدراسة من (472) طالبا في كلية التربية للمرحلة المنتهية وتم استعمال مقياس السمات (لالبرت ، 1974) للشخصية المتكاملة ومقياس (مينك) للمسؤولية الاجتماعية وظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية وعدم وجود فروق بين المتغيرين ترجع الى متغير النوع (ذكور – اناث). _ (Mary,Ross,2000: 64)

2- دراسة قاسم 2006

(قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القادسية)
تهدف الدراسة الى تعرف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القادسية وتعرف الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية بحسب النوع (اناث ، ذكور) تكونت عينة الدراسة من (250) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واستخدم الباحث مقياس (الدليمي 1989) لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وظهرت النتائج تمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من المسؤولية الاجتماعية ووجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بحسب متغير النوع لصالح الذكور (قاسم ، 2006: 2-12).

3-دراسة الجنابي 2008

(الامن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة)
تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الامن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الانبار والعلاقة بينهما وفقا لمتغير (الجنس ، الصف الدراسي) وتكونت عينة الدراسة من (480) طالبا وطالبة واستعملت الباحثة مقياس ماسلو للشعور – عدم الشعور بالامن ومقياس المسؤولية الاجتماعية الذي اعدته المحمدي ، وتم معالجة البيانات احصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، وظهرت نتائج الدراسة عدم تمتع طلبة جامعة الانبار بالامن النفسي وتمتعهم بالمسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس بينما لم يكن هناك فروق لمتغير الصف الدراسي كما لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير (الجنس ، الصف الدراسي) ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الامن النفسي والمسؤولية الاجتماعية (الجنابي ، 2008: 72) .

مفهوم تمايز الذات :

يرتبط مفهوم التمايز بمفهومين أساسيين هما مفهوم التخصص ومفهوم التكامل وتظهر صفة كل من التخصص والتكامل بشكل أكثر وضوحاً كلما زاد النظام تقيداً على اعتبار أن الشخصية الإنسانية تتكون من خصائص وسمات ذات نظام معقد (جميل، 2017: 431) . ويعبر تمايز الذات عن الدرجة التي تكون فيها مجالات الأداء النفسي عند الأفراد مثل الإدراك والشعور والتفكير تعمل بطريقة مستقلة عن بعضها البعض وقادرة على أداء وظائفها بشكل مستقل . وقد أوضح وتكن ضمن افتراض خاص به أن بعض الأفراد ممكن أن يمتلكوا درجة واطئة من التمايز الذاتي وهم بذلك يكون لديهما الاستعداد للسيطرة عليهم أكثر من غيرهم كونهم أقل ثقاً في أنفسهم وأقل قدرة على الاعتماد على أحكامهم الخاصة ، وبذلك فهم غير قادرين على فصل أفكارهم عن أفكار الآخرين ، وفي المقابل أن الأفراد ذوي التمايز العالي فهم قادرين على تقديم استجابة خاصة محددة للأفكار ومصادرها وبإمكانهم فصل أفكارهم الخاصة عن أفكار الآخرين ويتمتعون بذات مستقلة عن الآخرين (شلتر ، 1983 : 437-451).

نظرية التمايز الذاتي لباون (bowen)

تسمى نظرية باون بنظرية الانظمة الأسرية لما لعلاقة الأسرة ودورها الكبير في تحديد الشخصية الإنسانية وتكوين الذات واعتبر باون أن التمايز الذاتي مفهوم معقد وصفه بأنه يتضمن مجالين مرتبطين مع بعضهما واعتبر الأول مكوناً داخلياً يتضمن تمييز الأفكار عن المشاعر ويختار الفرد بين أن يكون موجهاً بعقله أو موجهاً بأفعاله ويمثل هذا النوع النضج الانفعالي ويمتاز هؤلاء الأشخاص بالتوافق العالي والمرونة والقدرة على مواجهة الضغوط (Glade, 2005: 447) . أما المجال الثاني فيتضمن العلاقات بين الأفراد والتي تشير إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين وفي الوقت نفسه يكون مستقلاً عنهم أي أن الفرد حتى يكون ناجحاً في حياته لا بد أن يتفرد بنفسه وبذاته مع النجاح في التواصل مع الآخرين المحيطين به (muray bowen, 1975; 243) وقد اعتمدت الباحثة نظرية باون في تعريف مفهوم التمايز النفسي وفي تفسير النتائج كونها النظرية التي تم اعتمادها في المقياس المتبنى .

دراسات سابقة تناولت مفهوم تمايز الذات :

1- دراسة العبودي (2008) :

(تمايز الذات وعلاقته بالتماسك الأسري لدى موظفي الجامعة المستنصرية)

تهدف هذه الدراسة قياس تمايز الذات وعلاقته بالتماسك الأسري ، وكذلك التعرف على الفروق في تمايز الذات لدى موظفي الجامعة المستنصرية على وفق متغيرات الجنس (ذكور، وإناث) والتحصيل الدراسي (بكالوريوس، ودبلوم واعدادية)، والحالة الاجتماعية (متزوج و أعزب و ارملة) إذ تبني الباحث مقياس تمايز الذات لل (الكعبي 2007) المعد من (سكورون وشمت 2003)، والمتكون من (41) فقرة طبقت على عينة من موظفي الجامعة المستنصرية مكونة من (400) موظف وموظفة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وقد استعمل الباحث وسائل احصائية متعددة لاستخراج الثبات وهي (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينه واحدة، ومعادلة سبيرمان وبراون تحليل التباين الثلاثي، ومعادلة الفا كرونباخ) وقد اعتمد الباحث على الحقيبة الاحصائية لتنفيذ الوسائل الاحصائية أهم النتائج التي توصل إليها الباحث تمتع موظفي الجامعة المستنصرية بمستوى عال من تمايز الذات ولا يوجد فرق بين الموظفين على وفق الجنس والتحصيل والحالة الاجتماعية (العبودي، 2008: 434) .

2-دراسة علاء الدين (2016) :

(تمايز النفس والاداء الوظيفي الأسري وعلاقتها بالقلق الاجتماعي)

تهدف الدراسة تعرف التمايز الذات والاداء الوظيفي الأسري وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة (305) من الطلبة الجامعيين في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية أشارت النتائج إلى أن مركبات التمايز النفسي أظهرت تأثيرات مختلفة فقد تبين أن موقف أنا (IP) والاستجابة العاطفية (ER) والانصهار بالآخرين (FO) تنبأت بالتكيف الأسري كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن التمايز النفسي كان أفضل متنبئ بتقديرات الطلبة لمستويات القلق الاجتماعي بدرجة أعلى من التماسك الأسري وأن التماسك الأسري كان أفضل متنبئ بتقديرات الطلبة لمستويات أعراض الاكتئاب بدرجة أعلى من التمايز النفسي ووجود فروق دالة بين الجنسين إذ سجل الذكور مقارنة بالإناث مستويات أعلى على المقياس الكلي للتمايز النفسي ومقاييسه الفرعية (علاء الدين، 2016: 497).

3-دراسة شاكر (2024):

(السلوك الاستباقي وعلاقته بتمايز الذات لدى معلمات رياض الأطفال)

تهدف الدراسة معرفة علاقة السلوك الاستباقي بتمايز الذات لدى معلمات رياض الأطفال ، وقد أعدت مقياسا للسلوك الاستباقي ، وكذلك إعداد مقياس لتمايز الذات، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين ، تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (400) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى والثانية والثالثة ، وقد استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكانت نتائج البحث التي تم التوصل إليها هي : تمتع معلمات رياض الأطفال بالسلوك الاستباقي وكذلك تمتعن بتمايز الذات، كما توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك الاستباقي وتمايز الذات (شاكر، 2024).

موازنة الدراسات السابقة :

1-المنهج المتبع : اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي واتفقت الدراسة الحالية معها في اتباع المنهج الوصفي الارتباطي .

2-الاهداف : لم تختلف الدراسات السابقة من حيث اهدافها فكان هدفها هو تعرف المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة اما الدراسة الحالية فهدفت الى تعرف المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وتعرف المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتمايز الذات لدى الطالبات.

3-العينة : اختلفت الدراسات السابقة من حيث اختيار حجم العينة فقد تكونت عينة (دراسة ماري وورس، 2000) من (472) طالبا اما دراسة (قاسم، 2006) فمن (250) طالبا وطالبة وتكونت عينة دراسة (الجنابي، 2008) من (480) طالبا وطالبة اما متغير تمايز الذات فقد تكونت عينة دراسة العبودي من موظفي الجامعة المستنصرية وبلغت العينة من (400) موظف وموظفة اما دراسة علاء الدين فشملت عينتها (305) من الاسر بينما تكونت عينة عبد المنعم من (400) معلمة من معلمات رياض الاطفال في حين كانت عينة البحث الحالي من (200) طالبة.

4- اداة البحث : استخدمت اغلب الدراسات السابقة مقاييس يتم اعدادها او تم تبنيها لقياس المسؤولية الاجتماعية وقياس تمايز الذات اما الدراسة الحالية فقد أعدت الباحثة مقياسا للمسؤولية الاجتماعية وتبنت مقياس (عبد المنعم، 2024) لقياس تمايز الذات .

5-النتائج : سيتم مناقشة نتائج الدراسات السابقة مع ماسيتم التوصل اليه من نتائج في البحث الحالي . مجالات الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- افادت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة وتحديد مشكلة البحث .
 - 2- افادت الباحثة في اثرء الاطار النظري للدراسة الحالية .
 - 3- ساعدت الباحثة التعرف على طبيعة وحجم العينة .
- الفصل الثالث :
- منهجية البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في هذا البحث .
- مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال /كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب المراحل

المرحلة الدراسية	العدد
الأولى	150
الثانية	134
الثالثة	92
الرابعة	250
المجموع	626

عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالي من (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية من ثلاث مراحل فقط والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب المرحلة

المرحلة الدراسية	العدد
الأولى	50
الثانية	45
الثالثة	30
الرابعة	75
المجموع	200

اداتا البحث :

تطلب البحث الحالي وجود اداتين احدهما لقياس المسؤولية الاجتماعية والثانية لقياس تمايز الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، وبعد اطلاع الباحثة على الادب النظري والدراسات السابقة توصلت الباحثة الى اعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية وتبني مقياس تمايز الذات لشاكر (2024) وكما موضح ادناه :

اولا مقياس المسؤولية الاجتماعية :

تحقيقا لاهداف البحث الحالي تطلب وجود مقياس لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وقد اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة والادب النظري في مجال متغير المسؤولية الاجتماعية وارتأت الباحثة اعداد مقياس لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات وقد تبنت الباحثة تعريف (زهران ، 1997) والذي عرف المسؤولية الاجتماعية بانها : مجموع استجابات الفرد الدالة ،

ومسؤولياته تجاه نفسه واسرته ومجتمعه ، وتجاه الممتلكات العامة والخاصة ، والفهم والاهتمام والمشاركة الايجابية في قضايا المجتمع وحل مشكلاته ، والقيام بالواجبات الاجتماعية في افضل صورة ممكنة " (زهران ، 1997: 7) . بعد تحديد المفهوم وتقديم تعريف له، صاغت الباحثة (25) فقرة لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات

صلاحية الفقرات الصديق الظاهري للمقياس:

لغرض تحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس المسؤولية الانفعالية وعددها (25) فقرة على مجموعة من المختصين بعلم النفس التربوي ورياض الاطفال بلغ عددهم (10) محكمين من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية الفقرات ، وسلامة صياغتها وملائمة الفقرات لما وضعت من أجله ، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة علما ان الباحثة استخدمت اسلوب ليكرت خماسي البدائل وهي (تنطبق دائما ، تنطبق غالبا ، تنطبق احيانا ، تنطبق نادرا ، لاتنطبق علي) وتأخذ الدرجات عند التصحيح (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية (1,2,3,4,5) ولتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس قد استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (كا) لعينة واحدة ، و تقبل الفقرة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,91) عند مستوى دلالة (0,05) وعليه قبلت جميع الفقرات ، كما في الجدول (3)

جدول (3)

مربع كاي لآراء المحكمين حول صلاحية مقياس المسؤولية الاجتماعية

المتغير	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
المسؤولية الاجتماعية	1، 2، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 24	10	0	10	3,91	دالة
	3، 8، 12، 22، 25	8	2	5,9		دالة

إجراء التجربة الإستطلاعية :

اجرت لباحثة التجربة الإستطلاعية على عينة صغيرة تتشابه خصائصها مع عينة البحث الرئيسية إذ لا بد من التحقق من مدى فهم أفراد العينة للفقرات ، ومعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار، فضلاً عن حساب الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة في الإجابة على المقياس ، وقد تكونت العينة الإستطلاعية من (20) طالبة تم إختيارهن عشوائياً من المراحل الاربعة .

- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المسؤولية الانفعالية :

قامت الباحثة باختيار عينة التحليل الإحصائي التي بلغت (200) طالبة لإجراء التحليل الإحصائي للفقرات، وقد قامت الباحثة بإستخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، والاتساق الداخلي (إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وكالاتي:

-القوة التمييزية للفقرات:

1- أسلوب المجموعتين الطريقتين . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) معلمة وبعد تصحيح إستجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل معلمة ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة ثم تم اختيار نسبة (27%) العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (54 استمارة) واختيار نسبة (27%) الدنيا من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (54 استمارة أيضاً). وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تعد مؤشراً للقوة التمييزية بين المجموعتين. وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة تمييزاً لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية (106) وعند مستوى دلالة (0,05) ومن خلال هذه الخطوة أظهرت النتائج أنَّ جميع الفقرات ذات دلالة احصائية وقيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مسؤولية اجتماعية

تسلسل لفقرات	المجموعة العليا الـ 27 %		المجموعة الدنيا الـ 27 %		قيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	متوسط حسابي	انحراف معياري	الوسط حسابي	انحراف معياري		
1	3,50	0,50	2,66	1,43	5,32	داله
2	3,08	1,49	2,39	1,23	3,17	داله
3	4,10	0,77	2,64	1,60	5,26	داله
4	4,12	1,06	2,97	4,25	5,22	داله
5	4,35	1,30	3,15	1,60	3,28	داله
6	4,10	1,20	3,10	1,73	3,20	داله
8	3,27	1,23	2,65	1,10	5,80	داله
9	3,76	1,36	3,50	1,24	5,66	داله
10	3,90	1,10	2,93	1,33	4,76	داله
11	4,30	0,97	3,66	1,26	5,54	داله
12	4,30	0,94	3,73	1,20	4,10	داله
13	4,20	1,11	2,60	1,27	7,12	داله
14	4,70	0,83	2,60	1,32	5,11	داله
15	3,80	1,10	3,24	1,32	5,12	داله
16	4,20	1,07	3,84	1,12	8,23	داله
17	4,60	0,94	2,60	1,12	5,24	داله
18	4,32	0,90	3,73	1,21	6,70	داله
19	4,10	1,20	3,69	1,95	5,44	داله

داله	4,10	1,49	3,10	0,75	4,11	20
داله	8.17	0.83	4.19	0.84	4.62	21
داله	3.74	1.41	2.90	1.05	3.87	22
داله	4,76	1,30	2,88	1,15	4,29	23
داله	5,13	1,44	3,26	1,22	4,21	24
داله	3.87	1.12	2.61	1.04	3.99	25

-الاتساق الداخلي/ علاقة درجة الفقرة بالدرجات الكلية للمقياس
لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس المسؤولية والدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لعينة التحليل الاحصائي البالغة (200) طالبة ، واتضح أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة هي اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0,05) وبالتالي لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة
0,390	19	0,365	10	0,337	1
0,458	20	0,345	11	0,328	2
0,567	21	0,329	12	0,446	3
0,524	22	0,347	13	0,319	4
0,377	23	0,357	14	0,398	5
0,456	24	0,454	15	0,319	6
0,386	25	0,369	16	0,230	7
-	-	0,353	17	0,397	8
-	-	0,490	18	0,368	9

الصدق : استخرجت الباحثة الصدق بطريقتين :

***الصدق الظاهري :** تم التحقق منه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وكما تم ذكره سابقاً في صلاحية الفقرات .

* **صدق البناء :** وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين اولهما حساب القوة التمييزية للمقياس وثانيهما استخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس **ثبات المقياس:** تم استخراج الثبات بطريقتين هما:

- **طريقة اعادة الاختبار**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (60) معلمة من معلمات رياض الاطفال . وبعد انتهاء اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس طبقت الباحثة بإعادة نفس المقياس مرة ثانية على نفس العينة، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون

للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس تبلغ (0,84) وهو معامل ثبات جيد حسب معيار ايبيل .

-استخدام معامل الفاكرونباخ :

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم اخذ استجابات (60) معلمة من عينة التحليل الاحصائي بصورة عشوائية وبعد استعمال معادلة الفاكرونباخ اتضح ان قيمة معامل ثبات الفاكرونباخ يبلغ (0,80) وهو معامل ثبات جيد .

3- وصف المقياس بصيغته النهائية :

تكون المقياس بالصيغة النهائية من (25) فقرة ، تختار الطالبة في ضوءها من خمسة بدائل متدرجة ، تتراوح من (1) الى (5) ، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (125) كأعلى درجة و(25) أدنى درجة في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (75) وبمتوسط وقت اجابة (12-15) دقيقة ،

ثانيا : مقياس التمايز الذاتي :

اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة في مجال متغير التمايز الذاتي وارتأت تبني مقياس (شاكرا ، 2024) والمتكون من (34) فقرة والذي اعتمدت في اعداده على نظرية باون (1975) وتالف المقياس من اربعة مجالات هي: رد الفعل الانفعالي والاجتماعي ، الالتزام بالمواقف ، القطع الانفعالي ، المشاركة الوجدانية ، وتوزعت الفقرات على المجالات بواقع (8) فقرات لكل مجال .

الخصائص السايكومترية لمقياس التمايز الذاتي :

لم تستخرج الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياس كون المقياس حديثا جدا وتم استخراج الخصائص السايكومترية سابقا واكتفت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال علم النفس التربوي ورياض الأطفال ملحق (3) والبالغ عددهم (10) خبراء كون الباحثة اجرت بعض تعديلات على بعض الفقرات لتلائم عينة البحث الحالي وتم حصول موافقة جميع المحكمين على جميع الفقرات ولم تحذف أي فقرة .

وصف المقياس بصيغته النهائية وتطبيقه :

تكون المقياس بالصيغة النهائية من (25) فقرة ، تختار الطالبة في ضوءها من خمسة بدائل متدرجة ، تتراوح من (1) الى (5) ، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (170) كأعلى درجة و(34) أدنى درجة في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (96) وبمتوسط وقت اجابة (12-15) دقيقة . وتم تطبيق المقياس مرة واحدة على (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال واستمر التطبيق لمدة عشرة ايام للفترة من 2024 / 4 / 16 – 2024 / 4 / 25 .

الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

- مربع كاي لاستخراج اتفاق اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية .
- الاختبار لتائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية ولايجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين .
- الاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي
- معامل ارتباط بيرسون .
- معامل الفاكرونباخ لايجاد الثبات .

الفصل الرابع : نتائج البحث

الهدف الاول : المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

لتحقيق هذا الهدف تم توزيع مقياس المسؤولية الاجتماعية على عينة البحث البالغة (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وتم حساب الوسط الحسابي ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (127,770) درجة وبانحراف معياري قدره (53,894) درجة ، وللتعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس ، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,333) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) علما إن الوسط الفرضي بلغ (75) درجة وهذا يدل على ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالمسؤولية الاجتماعية ، وهذا يتفق مع طرحه فروم إذ اكد على ان الانسان يعيش من خلال تقديم الاهتمام والاحترام للآخرين ، والعمل على الموازنة المناسبة بين الامان والمسؤولية وهنا يتمكن من حب ذاته وحب الآخرين (شلتز ، 1983: 113)، فالعلاقات الاجتماعية لها دورها المؤثر والمساعد على تحمل المسؤولية فالقدررة على تحمل المسؤولية لاتأتي من فراغ بل من مجتمع قائم على اساس وجود علاقات اجتماعية متبادلة بين افراده (شلتز ، 2883: 113) وتتفق نتيجة هذا الهدف مع نتائج دراسة الجنابي (2008) ونتائج دراسة الحربي (2022) في تمنع افراد العينة بالمسؤولية الاجتماعية والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات رياض الاطفال

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى دلالة (0,05)
المسؤولية الاجتماعية	200	127,770	53,894	75	4,333	1,98	دالة احصائية

الهدف الثاني : تمايز الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

لتحقيق الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات على مقياس تمايز الذات وبين المتوسط النظري للمقياس إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (129,434) وبانحراف معياري (44,5100) ومتوسط فرضي (102) وكما موضح في الجدول (7) .

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس تمايز الذات

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى دلالة (0,05)
تمايز الذات	200	129,434	44,5100	102	11,9844	1,98	دالة احصائية

يتضح من الجدول (7) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (11,9844) هي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طالبات رياض الاطفال على مقياس تمايز الذات وبين المتوسط النظري للمقياس وهذا الفرق لصالح درجات الطالبات وهذا يعني ان طالبات رياض الاطفال يتمتعن بتمايز الذات .
الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وتمايز الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال

لتحقق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وتمايز الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال واشارت النتائج الى ان قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتمايز الذات بلغت (0,670) وللتحقق من دلالة معامل الارتباط استعملت الباحثة الاختبار التائي وبلغت القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط (20,134) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين المسؤولية الاجتماعية وتمايز الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال فالشعور بالمسؤولية الاجتماعية يعزز شعور الذات لدى الطالبات .
الاستنتاجات :

- 1-تمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالمسؤولية الاجتماعية .
- 2-تمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالتمايز الذاتي .
- 3- وجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وتمايز الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

التوصيات :

على ضوء النتائج توصي الباحثة بالاتي :

- 1-اجراء ورش عمل وندوات لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات.
- 2- مشاركة الطالبات بالانشطة المختلفة في قسم رياض الاطفال لتعزيز تمايز الذات .

المقترحات :

- 1-اجراء دراسة حول المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالامن النفسي لدى معلمات رياض الاطفال.
- 2-اجراء دراسة حول تمايز الذات وعلاقتها بمستوى الاداء الوظيفي لدى المعلمات .

المصادر:

- أحمد، فاطمة امين (1999): استخدام المقابلة الوظيفية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة وصفية) ، مجلة كلية الاداب ، جامعة حلوان ، العدد السادس
- الزبون ، احمد عقل (2012) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقان التطبيقية ، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد (5) ، العدد (3) .
- جميل، سري اسعد (2017) : التمايز النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، بحث منشور ، مجلة الفراهيدي ، كلية الآداب ،الجامعة المستنصرية ، العدد 31 .
- الجنابي ، اسيل صبار (2008) : الامن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الانبار ، جامعة الانبار ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الحارثي ، زايد بن عجير (1995) : المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (7) .

- حيدر ، احمد سيف (1978): اثر برنامج ارشادي جمعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
- الحوالة :،محمد محمود (1987): المسؤولية الاجتماعية عند الشباب الجامعي في المجتمع الاردني ، جامعة الكويت ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، العدد (26).
- دليل كلية التربية الأساسية(2018) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، قسم رياض الاطفال.
- زهران ، حامد (1997) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .
- قاسم ، جمال حميد (2006): قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القادسية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الحادي عشر ، مجلد 3، جامعة بغداد .
- شاكر ، صبا عبد المنعم محمد (2024) السلوك الاستباقي وعلاقته بتمايز الذات لدى معلمات رياض الاطفال ،مجلة نشق ، مجلد (41) ، عدد (1) ، العراق .
- عبد المجيد ، حمودي ، 1962: الادارة الديمقراطية والاشراف التربوي ، ط1، مطبعة شفيق ، بغداد ، العراق.
- العبودي ،علاء عبد الحسن (2008):تمايز الذات وعلاقته بالتماسك الاسري لدى موظفي الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- عكاشة ، محمود فتحي (1999): علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، منشأة المعارف.
- علاء الدين ، جهاد (2016) : تمايز النفس والأداء الوظيفي الأسري وعلاقتهما بالقلق الاجتماعي والاكتئاب عند الطلبة الجامعيين ، بحث منشور ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الهاشمية، الاردن ، المجلد (43) ، العدد (1) .
- عليان ، محمد محمد (1998) : بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها بحل المشكلات دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين ، أطروحة دكتورا غير منشورة، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية . -العظموي ، ابراهيم كاظم (1984) : مبادئ الطب النفسي ، ط1، دار الحرية للنشر ، بغداد .
- الشايب ، عبد الحافظ (2002) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت ، جامعة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- شريف ، نادية محمود (1982): الأساليب المعرفية والإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي ، مجلة عالم الفكر، الكويت ، المجلد (13) ، العدد (2).
- شلنر ، داود (1983) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي ، وعبد الرحمن القيسي ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد .
- كاظم ، شروق حسن 2011: المؤسسات التربوية وتنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية. المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل) – الأردن .
- ناصر ،ابراهيم (2006): التربية الاخلاقية ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان .



- Bowen, m. (1985):**family thera in clinical practice**. usa Jason aronson
- Glade, Aaron Christpher, (2005) : **Differentiayion and mariral satisfaction** :An application of bowen theory .the ohio state university , united states
- Skowron , E.A. & Schmitt , T.(2003): Assessing interpersonal fusion : Reliability and validity of a new DSI fusion with other Subscale , journal of marital and family therapy , vol.(29),no.(2)
- Witkin , H.A, etat (1974) : Psychological Differentiation Newyork , Halstead .
- Wang, L; & Juslin, H. (2012). Values and corporate social responsibility perception of Chinese university students, Journal of Academic Ethics

Prof. Dr.Murooj Adel Khalaf

Abstract

The aim of the current research is to identify the social responsibility of female students in the kindergarten department and identify self-differentiation and the correlation between social responsibility and self-differentiation. The researcher used the descriptive correlational approach and the sample consisted of (200) female students from the kindergarten department, a delegation. The researcher prepared a social responsibility scale and adopted the (Shakir) scale. (2024) for self-differentiation, and using appropriate statistical methods, the results showed that female students enjoy social responsibility and self-differentiation, and that there is a correlation between responsibility and self-differentiation.